

أهل التفسير [61] الإمام محمد بن جزي الكلبي وتفسيره التسهيل في علوم التنزيل | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة أئمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية زهقوا إلى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الإمام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة المشاهدون ايتها الاخوات المشاهدات في برنامجكم أهل التفسير تكلمنا عن عدد من المفسرين - [00:01:01](#)

من كبار المفسرين ومن المؤثرين في تاريخ التفسير وارجو ان تكون في تلك الحلقات قد اضئنا سير بعض هؤلاء العلماء الذين تصدوا واشتغلوا بتفسير القرآن الكريم وانا ارى ان هذا جزء من واجبهم علينا رحمة الله عليهم - [00:01:21](#)

فانهم قد اشتغلوا بالقرآن الكريم وخدموه وبذلوا جهدا كبيرا طيلة حياتهم اثمر كتبنا جامعاً مؤثرة في تاريخ تفسير القرآن الكريم وامتداداً لهذه الترجم التي نتحدث عنها في هذا البرنامج سوف يكون حديثنا هذا اليوم - [00:01:46](#)

عن كتاب من كتب التفسير المتميزة ومؤلفه من أهل الاندلس من اهل القرن الثامن الهجري هذا القرن الذي جرت فيه للاندلس احداث عظيمة وسقط كثير من مدن الاندلس في يد النصارى - [00:02:12](#)

عالمنا في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون هو العلامة محمد ابن احمد ابن جزي الغرناطي الاندلسي ومحمد ابن احمد ابن جزي الكلبي الاندلسي من المفسرين الذين كتبوا في التفسير - [00:02:35](#)

وكان لهم دور مؤثر في تاريخ التفسير بما تميز كتابه بما تميز به كتابه من حسن السبكي والصياغة وسوف يأتي الحديث باذن الله تعالى عن منهجه في هذا الكتاب كتاب اليوم هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل - [00:03:01](#)

التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه محمد ابن احمد ابن جزي الكلبي الغرناطي الاندلسي ولد محمد ابن احمد ابن جزي الكلبي في غرناطة عام ستمائة وثلاث وتسعين من الهجرة عام ست مئة وثلاثة وتسعين من الهجرة - [00:03:24](#)

نشأ في حجر والده وهو من عائلة معروفة بالعلم والفضل اشتهر منها عدد من العلماء والفضلاء والقضاة اه الامراء امراء النواحي في بلاد الاندلس وقد دخل جدهم وهو من قبيلة كلب ابن وبرة - [00:03:47](#)

وهي قبيلة حميرية قضاعية قحطانية قد هاجر كثير من ابناها إلى الاندلس مع اوائل الفتح ويذكر اهل الترجم ان جد ابن جزي الكلبي دخل إلى الاندلس مع ابي الخطار الكلبي والي الاندلس في زمن هشام - [00:04:09](#)

ابن عبد الملك سنة مئة وخمسة وعشرين من الهجرة. ثم استقر بهم المقام في غرناطة. وآتى تفرق او انتشر او ظهر من هذه العائلة عدد كبير من العلماء منهم عالمنا الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة وهو محمد ابن احمد ابن جزي الكلبي الاندلسي - [00:04:28](#)

رحمة الله عليه. وقد ولد كما تقدم سنة ست مئة وثلاثة وتسعين في دولة بني الاحمر. وعاصر ابن جزيل الكلبي معظم هذه الدولة.

وكانت حكمت كثيرا حكمت ما يقارب قرنين من الزمان في بلاد الاندلس - [00:04:48](#)

وقد توفي الكلبي وهو في السابعة والاربعين من عمره شهيداً ان شاء الله توفي في معركة طريف سنة سبعين مائة وواحد واربعين للهجرة. فهو قد ولد ست مئة وثلاثة وتسعين وتوفي سبع مئة وواحد واربعين هجرية توفي - [00:05:04](#)

وعمره اه في السابع والاربعين تقريراً فهو ما زال شاباً. وقد الف عدداً من المؤلفات تدل على فضله ورسوخه منها كتب في الاصول

وكتب في آآ الفقه وكتابه هذا في التفسير له كتاب التسهيل لعلوم التنزيل - 00:05:22

في التفسير وله كتاب القوانين الفقهية وهو كتاب مشهور تعرض فيه لمذهب المالكية وله ايضا كتاب تقرير الوصول في علم الاصول اه ايضا في اصول الفقه وهو معنني باصول الفقه. وله كتب كثيرة في العقائد اه - 00:05:39

في التصوف وبعضاها طبع وبعضاها قد فقد يعتبر العصر الذي عاش فيه ابن جزي الكلبي وهو النصف الاول من القرن الثامن الهجري كان من حيث السياسة يعتبر عصرا هادئا نسبيا - 00:05:57

واما من الناحية العلمية فقد كان آآ عصرا مليئا بالعلماء لم يكن كالعصر الذي سبقه وهو العصر الذي كان فيه القرطبي وكان فيه الامام ابن عطية الذي تكلمنا عنه. وانما كان دون ذلك ولذلك يعد تفسير ابن - 00:06:16

زي الكلب الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة من التفاسير النادرة التي وصلت اليانا من تفاسير تلك الحقبة من الزمان وهي النصف الاول من القرن الثامن الهجري في الاندلس واحب ان انبه الى مسألة وان كانت لا ترد على طلبة العلم الا انها قد ترد على بعض من يسمع بالكلب - 00:06:31

ان البعض يسمع ان الكلب متهם بالكذب في التفسير وفي الرواية وهو محمد ابن السائب الكلبي المتوفى سنة مئة وستة واربعين هجرية اما المؤلف او المفسر الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة فهو محمد ابن احمد ابن جزي الكلبي المتوفى سنة سبعين هجرية وواحد واربعين هجرية - 00:06:53

محمد ابن السائب الكلبي المتوفى سنة مئة وستة واربعين هجرية ومحمد ابن جوزي الكلبي المتوفى سنة سبع مئة وواحد واربعين هجرية. يتفقان في النسبة الى قبيلة كلب ابن وبرة القضاعية الحميرية القحطانية التي اه ذكرتها قبل - 00:07:17

قبل قليل الا ان محمد بن السائب الكلبي عاش في الكوفة وتوفي بها. اما محمد ابن جوزيف فقد ولد ومات في آآ في غرناطة وبينهما بون شاسع من حيث الزمن. محمد بن السائب الكلبي يروي عن ابي صالح يروي عن ابن عباس وهذه السلسلة سلسلة - 00:07:31 ساقطة عند علماء التفسير والتفسير الذي يروي بها لا يعتقد به اردت ان انبه على هذه الملحوظة حتى لا تلتبس على بعضنا اذا قيل اذا قلنا الكلبي فهو يختلف عن - 00:07:50

آآ محمد بن السائب الكلبي والذي يظهر والله اعلم ان محمد بن جزي الكلبي قد الف تفسيره هذا التسهيل لعلوم التنزيل الفه في اخر حياته. اي ما بعد سبعين هجرة - 00:08:03

الى سبع مئة واربعين للهجرة في هذه السنوات الف كتابه التسهيل لعلوم التنزيل لماذا؟ لانه قد ظهر في كتابه هذا تميزه في آآ وتميزه في اصول الفقه وتميزه في اللغة مما يدل على انه قد بلغ مبلغا متقدما من العلم وان كان يذكر عنه اهل الترجم انه قد تولى الخطابة في جامع - 00:08:17

اه غرناطة مبكرا وهو في السابع والعشرين تقربيا من عمره ولا يتولى مثل هذا المنصب. في ذلك الزمان الا من جمع اه اصول العلم وبلغ مبلغا من العلم تجاوز فيه اقرانه فاستحق ان يقدم وان يمكن من خطابة الجامع - 00:08:37

طلب العلم رحمة الله عليه على يد مشايخ اه غرناطة في زمانه فقرأ القرآن وحفظه وتعلم على يد شيوخه وقد كان من اول شيوخه ومن ابرزهم آآ ابو الزبير ابو جعفر ابن الزبير - 00:08:55

آآ الغرناطي الثقفي صاحب كتاب ملاك التأويل وهو من آآ اكبر علماء الاندلس في اللغة وفي القراءات وله كتاب ملاك التأويل في المتشابه من التنزيل. من اهم واثمن الكتب التي طبع في دار الغرب بتحقيق الدكتور سعيد الفلاح - 00:09:11

كان هو من اول من طلب ابن جزي الكلبي العلم على يديه. وتوفي ابن الزبير الغرناطي سنة سبعين هجرة وثمانين من عمر اه ابن جزي الكلبي في ذلك الوقت ثلاثة عشر عاما - 00:09:28

فأخذ ما عند ابن الزبير الغرناطي ثم تلمنذ بعد ذلك على عدد كبير من شيوخ آآ الاندلس كابن رشيد السبتي آآ صاحب آآ الى المشرق فقد تلمنذ عليه في الحديث وتلمنذ على عدد من علماء غرناطة في اللغة وفي القراءات حتى آآ انفذ ما عند - 00:09:44

اه اما كتابه التسهيل لعلوم التنزيل فهو من التفاسير المركزة المختصرة ويعود كتاب التنزيل او التسهيل لعلوم التنزيل من كتب التفسير

التي لم تحظى بالعناية من العلماء المتأخرين حتى انه قد طبع عدة طبعات لا تكاد تجد فيها طبعة جيدة - [00:10:05](#)

مع اهمية هذا الكتاب وقيمة العلمية كيف رتب ابن جزي الكبلي هذا الكتاب؟ ولماذا اصرا الف ابن جزي الكبلي كتابه في التفسير مع وجود كثير من كتب التفسير المتقدمة ابن جزي الكبلي في مقدمته يقول - [00:10:36](#)

ذاكرا الدافع الذي دفعه الى التأليف فيقول اما بعد فان علم القرآن العظيم هو ارفع العلوم قدرها واجلها خطرا واعظمها اجرا واسرافها ذكرها وان الله انعم علي بان شغلني بخدمة القرآن وتعلمه وتعليمه وشغفي بفهم معانيه وتحصيل علومه - [00:10:58](#)

فاطلعت على ما صنف العلماء رضي الله عنهم في تفسير القرآن من التصانيف المختلفة الاوصاف المتباعدة الاصناف. فمنهم من اثر الاختصار ومنهم من ولا حتى كثرا الاسفار ومنهم من تكلم في بعض فنون العلم دون بعث ومنهم من اعتمد على نقل اقوال الناس ومنهم من عول على النظر والتحقيق - [00:11:24](#)

والتدقيق وكل احد سلك طريق النحاة وذهب مذهبها ارتضاه. وكلا وعد الله الحسنى وصدق رحمة الله فان كتب التفسير كما تقدم بعضها معنا لكل تفسير منها منهجه الذي ارتضاه مؤلفه. وكل تفسير منها - [00:11:44](#)

العلمية. وكل تفسير او في كل تفسير منها تظهر شخصية المفسر الذي في الاندلس غير الذي في المشرق الذي في القرن الثالث غير الذي في القرن السابع. وهكذا تجد في كل كتاب من هذه الكتب اه لونا ومذاقا وفائدة - [00:12:02](#)

ومنهجا اه مختلفا قال فرغت في سلوك طريقهم والانحراف في مساق فريقهم وصنفت هذا الكتاب في تفسير القرآن العظيم وسائل ما يتعلق به من العلوم وسلكت مسلكا نافعا. اذ جعلته وجيزا جاما. قصدت به اربع مقاصد - [00:12:17](#)

الكتاب كتاب مختصر ودقيق وعبارة مرکزة ويعود هذا الكتاب من اثنين ما يتدرج عليه طالب العلم في قراءة كتب التفسير يقول وتتضمن اربع فوائد الفائدة الاولى جمع كثير من العلم في كتاب صغير الحجم - [00:12:38](#)

تسهيلا على الطالبين وتقريبا على الراغبين فقد لخص ما في كتب التفسير التي سوف اذكرها مصادرها والتي اعتمد عليها لخص ما فيها باوجز عبارة وادق عبارة واودعها في كتابه هذا - [00:12:57](#)

الفائدة الثانية قال ذكر نكت عجيبة وفوائد غريبة قل ما توجد في كتاب لانها من نبات صدري وينابيع ذكري وما اخذته عن شيوخه رضي الله عنهم فهو قد اودع من التعليقات ومن الفوائد ومن الاستنباطات ما استفاده من الكتب او استفاده من - [00:13:11](#)

شيوخه او استنبطه آيا بنفسه الفائدة الثالثة قال ايضاح المشكلات التي قد يتعرض لها من يقرأ القرآن الكريم قال ايضاح المشكلات اما بحل العقد المقلفات واما بحسن العبارة ورفع الاحتمالات - [00:13:31](#)

ربما تجد بعض الآيات المشكلة في القرآن الكريم يتعرض لها المفسرون تقرأ في كتاب التفسير الاول في الثاني في الثالث ربما لا تستطيع ان تفهم المقصود لغموظ في العبارة ربما غموظ في عبارة بعض المؤلفين مثل الامام الطبرى رحمة الله على بيانه وجزالة الفاظه الا انه قد تغمظ على القارئ - [00:13:47](#)

او يغمض على القارئ المقصود الذي يقصده الامام الطبرى للتواه العبارة في بعض المواقع فابن جزيل الكبلي يقول ربما اجد مثل هذا فحاول ان ابسط العبارة واوضح العبارة آيا وهذه من الفوائد التي اشتمل عليها هذا التفسير - [00:14:12](#)

الفائدة الرابعة قال تحقيق اقوال المفسرين الصحيح منها والسبقى وبيان الراجح من المرجوح وسماه كتاب التسهيل لعلوم التنزيل مميزات هذا الكتاب ايا الاخوة اولا انه جزء العبارة محرر العبارة ولذلك يعود هذا الكتاب من التفاسير المختصرة المركزة - [00:14:29](#)

الثاني انه قدم بين يدي الكتاب بمقدمتين قدم ابن جزي الكبلي رحمة الله عليه بين يدي كتابه هذا بمقدمتين المقدمة الاولى قسمها الى اثنى عشر بابا وهذه المقدمة المقدمة الاولى من مقدمات تفسير ابن الجزيء تستحق المدارسة - [00:14:56](#)

وهي قريبة من مقدمة في اصول التفسير للشيخ الاسلام ابن تيمية الا انها اوسع منها وادق منها اشتملت هذه المقدمة الاولى على اثنى عشر بابا. الباب الاول تكلم فيه ابن جزي الكبلي عن نزول القرآن الكريم - [00:15:22](#)

اما المقدمة او اما الباب الثاني من المقدمة الاولى فتكلم فيه عن السور المكية والمدنية ومقصود بالمكى والمدنى الباب الثالث تكلم فيه في المعاني والعلوم التي تضمنها القرآن الكريم. وفصل في ذلك - [00:15:41](#)

الباب الرابع تكلم في فنون العلم التي تتعلق بالقرآن وتكلم عن التفسير والقراءات والنحو والى اخره الباب الخامس وهو من اهم من اهم ابواب هذه المقدمة الرائعة تكلم عن اسباب الخلاف بين المفسرين والوجوه التي - 00:15:59

بها بين اقوالهم. تكلم عن اسباب اختلاف المفسرين وتكلم عن وجوه الترجيح بين اقوال المفسرين وهذه المقدمة او هذا الموضوع في المقدمة من اهم ما في هذه المقدمة. ولذلك فاني انصح الاخوة المشاهدين ان يراجعوا - 00:16:21

هذه وخاصة طلبة العلم الذين يرغبون في معرفة كيفية اختلاف او دراسة اختلاف المفسرين واسباب هذا الاختلاف لماذا يقع الخلاف في كتب التفسير لماذا يأتي هذا؟ فيقول قوله وهذا اوجب هذا الاختلاف؟ ثم كيف تتعامل مع هذا الاختلاف - 00:16:40

وكيف ترجح بين هذه الاقوال؟ ثم تكلم في الباب السادس من المقدمة الاولى في ذكر المفسرين فتكلم عن طبقات المفسرين طبقة الصحابة ثم طبقة متابعين ثم اتباع التابعين. وذكر ابرز من في هذه الطبقات. الباب السابع تحدث عن الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم وذكر الآيات المنسوخة - 00:17:00

الباب الثامن تكلم عن جوامع القراءات. وتكلم عن اقسام القراءات وذكر انه قد اعتمد في تفسيره قراءة نافع المدني لسبعين السبب الاول قال لانها هي القراءة المشهورة عندنا في الاندلس - 00:17:20

وفي المغرب ايضا والسبب الثاني انها قراءة اهل المدينة فانا اقتدي بهم لان قراءة المدينة والمدينة هي بلد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الاثار التي تذكر ان قراءة نافع سنة متبعة. وكذلك بقية القراءات - 00:17:38

وهذه من المسائل المهمة ايها الاخوة المشاهدون ان يتنبه القارئ لكتاب التفسير ما هي القراءة التي يفسر المفسر بناء عليها لماذا؟ لانه قد يأتي المفسر فيفسر على قراءة نافع المدني - 00:17:56

وانت تقرأ وتظن انه يفسر رواية حفص عن عاصم فعندما يفسر بمعنى لا يدل عليه الرواية التي تحفظها ربما تظن انه قد اخطأ. على سبيل المثال عندما تقرأ قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قال وانظر الى العظام كيف - 00:18:16

نجزها ثم نكسوها لحما ننجزها مأخذة من النشر وهو المرتفع او الارتفاع كيف ننجزها؟ اي كيف نرفعها ونحييها هذه قراءة حفص ربما انت تعرف قراءة حفص ثم تقرأ في تفسير ابن جزي الكببي فتجد انه يفسر هذه الاية على انها نشرها وانظر الى العظام - 00:18:39

كيف نشرها بالراء من النشر فتظن انه قد اخطأ. ففسر النشر وهو الاية هي بالنشر فينبغي ان تتنبه ما هي القراءة التي اعتمد عليها المفسر؟ وفسر بناء عليها وهنا لذلك تجد ملاحظات واطياء في طباعة كتب التفسير عندما يأتي المفسر فيفسر على قراءة فيأتي الذين يطبعون كتابه اليوم فيضعون رواية - 00:19:06

وهو قد فسر على رواية نافع. فيحصل خلاف بين الاية وبين التفسير اه الباب التاسع في هذه المقدمة الاولى تكلم عن الوقف والابداء واقسامه وفصل في ذلك. في الباب العاشر تكلم عن الفصاحة والبلاغة - 00:19:33

ادوات البيان وتكلم عن اهمية علم البلاغة للمفسر واثنى على تفسير الزمخشري الذي سبق ان تحدثنا عنه وقلنا انه عمد المفسرين الذين اعتنوا بالبيان والبلاغة فذكر ابن جزي قواعد ومسائل مهمة لمن يريد ان يقرأ القرآن الكريم تتعلق بعلم البلاغة والبيان حتى يفهم القرآن الكريم على وجهه - 00:19:49

في الباب الحادي عشر تكلم عن اعجاز القرآن الكريم وذكر الاوجه التي كان القرآن الكريم معجزا للعرب بها الباب الثاني عشر والأخير في هذه المقدمة تكلم عن فضل القرآن فاورد بعض الاحاديث والاثار التي تدل على فضل القرآن الكريم. هذه هي المقدمة - 00:20:14

ال الاولى. وهذه المقدمة متن يستحق ان يدرس مستقلا آآ في اصول التفسير لما اشتمل عليه من القواعد والظواهط والمسائل المهمة ومثله في ذلك مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام ابن تيمية توفي سبعينية وثمانية وعشرين. ابن جزيل الكلبي توفي سبعينية وواحد واربعين. بينهما - 00:20:33

سنوات قليلة لكن هذا من المشرق وهذا من المغرب. ولذلك فان لا اظن انه قد اطلع على مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية هذى المقدمة الثانية في تفسير ابن جزي الكبى - [00:20:54](#)

مقدمة في اللغات تكلم فيها عن الكلمات والافعال الاسماء والافعال والحراف. التي يكثر دورانها في القرآن الكريم فجمعها ورتبتها في المقدمة الثانية وفسرها على حسب حروف المعجم. فبدأ بالهمز ثم الباء ثم الى ان انه حرف الياء - [00:21:11](#)

فتكلم عن غريب القرآن في القرآن الكريم كلاما محررا جمع فيه بين الحديث عن غريب القرآن وبين الوجوه والنظائر فبعض المفردات لها اكثر من معنى فيذكرها في هذه المقدمة واظن والله اعلم انه قد استفاد هذه الفكرة من ابن قتيبة في كتابه غريب القرآن - [00:21:37](#)

لان ابن قتيبة في كتابه غريب القرآن قد سلك هذا المسلك تقسم كتابه ثلاثة اقسام القسم الاول فسر فيه الاسماء الحسنى التي وردت في القرآن الكريم والقسم الثاني فسر فيه - [00:22:01](#)

العبارات او الالفاظ التي يكثر دورانها في القرآن الكريم وليس بعض السور باولى بها من بعض فجماعه في مكان واحد حتى لا يحتاج بعد ذلك الى التكرار ثم في القسم الثالث بدأ ابن قتيبة ففسر غريب القرآن على حسب السور مستبعدا ما سبق ان شرحه في المقدمة الثانية - [00:22:18](#)

ابن جزي الكبى صنع مثل هذا الصنيع تقدم بمقدمة ذكر فيها قواعد التفسير وقواعد الترجيح التي ذكرتها لكم. اثنى عشر بابا هي من اهم ما يعني به طالب اه التفسير - [00:22:41](#)

ثم في المقدمة الثانية فسر غريب القرآن ورتبه على حسب اه حروف المعجم واجاد في تحريره وفي آآ بيانه ثم بعد ذلك بدأ في تفسير القرآن الكريم من اوله لآخره من الفاتحة الى سورة الناس - [00:22:59](#)

وسوف اذكر منهجه في ذلك رتب ابن جزي الكبى تفسيره كغيره من المفسرين حسب ترتيب المصحف الشريف ابتداء بسورة الفاتحة وانتهاء بسورة الناس تفسير ابن جزي الكبى يأخذ الاية يأخذ الجمل من الاية ولذلك يعتبر من التفسير الجملي بمعنى انه يأخذ جملة جملة - [00:23:14](#)

ثم يشرع في تفسيرها وربما احيانا يذكر جزء من الاية ثم يقول الاية يعني الى اخره ثم يفسرها وابن الجزية احيانا قد يترك في تفسيره الاية والايتين والثلاث فلا يفسرها - [00:23:44](#)

لظهورها عنده ويتجاوزها الى غيرها. ربما انه قد سبق ان شرح المعاني الغامضة فيها في المقدمة الثانية وربما لانه يرى انها الفاظ ظاهرة وواضحة للعربي لا يحتاج ان يتوقف عندها - [00:24:02](#)

ابن جزي يحيل الى ما سبق تفسيره كثيرا ربما احيانا يحيل الى ما سينأتي تفسيره خاصة اذا تكررت الالفاظ المتشابهة وتعددت القضية الواحدة فانه يقول اه سبق تفسير هذه الاية على سبيل المثال عندما جاء الى تفسير قوله تعالى - [00:24:20](#)

في سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم في سورة القلم قال هو يونس عليه السلام وسماه صاحب الحوت لان الحوت ابتلعه وهو ايضا ذو النون والنون هو الحوت وقد ذكرنا قصته في الانبياء - [00:24:42](#)

لا والصفات اي قد سبق ان ذكرت قصته في سورة الانبياء وفي سورة الصافات فلم يطل فيها هنا السمة البارزة التي تظهر في تفسير ابن جزي الكبى هي الميل الى الاختصار - [00:24:57](#)

وتلخيص الاقوال وجمعها وهذى من اهم مميزات تفسير ابن جزي الكبى رحمة الله عليه لانه قد هدف يعني اراد وتغير من تفسيره هذا ان يختصر وان يلخص اقوال المفسرين السابقين في كتاب واحد محرر. وفي الحق - [00:25:11](#)

ان هذا الكتاب كان كتابا مهما يحتاجه المسلمين في ذلك الزمان. لتغلب النصارى على بلاد المسلمين ولسقوط كثير من مدن المسلمين وببلادهم في الاندلس. فاحتاج الناس الى كتاب مختصر ميسر يعولون عليه ويستفيدون منه في تفسير القرآن الكريم. كما هي حال الناس اليوم - [00:25:29](#)

فانه لكثرة مشاغل الناس اليوم وقلة الوقت المتاح للقراءة فانه يكثر السؤال عن كتاب مقتصر في التفسير ولذلك كثرت المختصرات

في التفسير لكثرة الحاجة إليها ابن جزي ايضا يضع قاعدة او ما يشبه القاعدة في بعض الآيات التي تتكرر بكثرة - [00:25:49](#)
القرآن الكريم فيفسر هذه الآية التي تتكرر ويقول وهكذا حيث وقعت في القرآن الكريم. مثال ذلك عندما قال الله سبحانه وتعالى
ولقد فجئ برسول من قبلك. فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب - [00:26:13](#)

يقول مقصدها تأنيس وتسليمة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا حيث وقع يعني كلما جاءت آية فيها ذكر أنه قد استهزأ بالرسول
السابقين. واننا قد اهلكنا اولئك المستهزئين. فهذا من باب التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. حيثما وقعت مثل - [00:26:30](#)
هذه الآية فانها تدل على هذا المقصود لم يسر ابن جزي الكلبي على منهج واحد في تفسيره للآيات لا تستطيع ان تقول ان ابن جزي
الكلب يبدأ بأسباب النزول مثلا ثم يذكر المناسبة ثم يفسر الغريب لا - [00:26:50](#)

وانما ليس له آآ منهج مضطرب في هذا ولذلك فانه ربما قدم بأسباب النزول وربما اخره اه ايضا مما هو جدير بالذكر في في اه في
تفسير ابن جزي انه يعتمد اسلوب السؤال والجواب في تفسيره. وهذا قد قد استفاده من - [00:27:11](#)
كتاب اه الزمخشري الكشاف فانه من اهم الكتب التي اعتنى بها واعتمد عليها اه في كتابه. اه ايضا من الكتب والتي اعتمد عليها
تفسير ابن عطية واعتمد على تفسير الطبرى وعلى تفسير المهدوى وعلى تفسير مكة ابن ابي طالب وعلى تفسير النقاش وكل
التفاصيل العمدة التي تقدمتة - [00:27:29](#)

فانه قد انتفع بها الا انه قد عول كثيرا على تفسير ابن عطية المحرر الوجيز وعلى الكشاف للزمخشري. هناك آآ دراسات تناولت منهج
ابن جوزي من اهمها ابن جزي ومنهجه في التفسير لعلي اه ابن محمد الزبيري وهي رسالة ماجستير في الجامعة الاسلامية طبعت في
مجلدين في دار القلم وفيها - [00:27:49](#)

واطالة. وفي كتاب ابن جزي ومنهجه في التفسير لعبد الرحمن البركة وهو ايضا طبع في ليبيا وكتاب جيد ومختصر في بيان منهج
ابن جزيه اه طبعا تفسير ابن جزي الكلبي للاسف الشديد انه على كثرة طبعاته ليس فيه طبعة تقول انها خالية من العيوب ومن السقط
او - [00:28:09](#)

اول طبعة لتفسير ابن جزيه هي طبعة المكتبة التجارية الكبرى في مصر عام الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين هجرية. اه اي قبل ثلاثة
وسبعين عام. ثم صور في بيروت عن - [00:28:29](#)

الطبعة الاولى وطبع في مجلد واحد في دار الكتاب العربي عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين. طبع في القاهرة بتحقيق محمد عبد
المنعم اليونسي وابراهيم عطوة ونشرته دار الكتب الحديثة - [00:28:39](#)
عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين. ثم صور ايضا وطبع في دار الكتب العلمية. وطبع في غيرها وقد بلغني انه يحقق الان من قبل
بعض طلبة العلم ولعله ان يخرج - [00:28:49](#)

ويحظى بدراسة ويحظى بتحقيق علمي اه يستحقه هذا الكتاب الذي يعد من اهم وامتنن كتب التفسير وهو كتاب التسهيل لعلوم
التنزيل لمحمد ابن احمد ابن لزي الكلبي المتوفى سنة سبععمائة وواحد واربعين للهجرة رحمة الله رحمة واسعة واجز -
له الثواب. والى لقاء قادم مع مؤلف من المفسرين ومع كتاب من كتب التفسير. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية - [00:29:19](#)

اية زهقوا الى التحرير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم - [00:29:49](#)